فروقات ومعان

من ألفاظ القرآن الكريم

الجزء الثالث

د. فاضل السامرائي

الفرق بين

(ارزقوهم فيها) و(ارزقوهم منها)

ارزقوهم فيها: يعني بأن تتجروا وتربحوا تكون نفقاتهم من الأرباح لا من صلب المال

(وَلاَ تُؤْتُواْ السُّفَهَاء أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللّهُ لَكُمْ قِيَاماً وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا (٥)النساء

ارزقوهم منها:يكون من اصل المال.

(وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُوْلُواْ الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلاً مَّعْرُوفًا (٨) النساء)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(استنكف) و(استكبر)

استنكف: معناها استكبر لكن المدققين يقولون استنكف فيها استكبر لكن فيها معنى آخر إذلال للآخرين.

استكبر: رأى نفسه أكبر امتنع

(وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفُواْ وَاسْتَكْبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلُيمًا (١٧٣) النساء)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

أَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ

و

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

أَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ: في القرآن قاعدة عامة

وهي أنه إذا لم يتكرر لفظ الطاعة فالسياق يكون لله وحده في آيات السورة ولم يجري ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في السياق أو أي إشارة اليه.

(وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {١٣٢}ال عمران)

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ: إذا تكرر لفظ الطاعة فيكون قطعياً قد ذكر فيه الرسول في السياق

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً {٥٩} النساء) و (قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ {٥٤} النور)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(الإحسان) و(الحُسن)

الإحسان:الإحسان أحسن من الحسن فالإحسان أن يتعدى خيرك إلى الآخرين،الإحسان أمكن وأقوى من الحسن فهو معاملة حسنة وزيادة.

الحُسن:هو حسن في نفسه. هناك فرق بين أن تعامل شخصاً معاملة حسنة وأن تحسن إليه، يعنى الكلام الطيب الكلام الحسن تفضل استرح هذا حسن ،

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(الإستماع) و(الإنصات)

﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (٢٠٤) الأعراف

الإنصات: سكوت مع ترك الكلام،

الاستماع: الإصغاء تنتبه إليه، تتدبر ماذا يقول لك؟ تصغي ماذا يقول؟ ، الاستماع قالوا أيضاً هو المطلوب فيه العمل، عدم التجاوز.
إستمع لهذا يعني إعمل فيه،

د. فاضل السامرائي

الفرق بين

(الحكم)و(الفصل)

الحكم: القضاء.وقد يكون في ملة واحدة،نضرب أمثلة:

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَىَ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١١٣) البقرة﴾ هؤلاء يذهبون معاً إلى جهة واحدة اليهود والنصارى كلاهما

﴿إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ اخْتَلَفُواْ فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (١٢٤) النحل﴾ اختلاف في ملة واحدة وهم اليهود، وكلهم يذهبون معاً إلى جهة واحدة مع بعض. ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٣) الزمر﴾ كلهم يذهبون إلى جهة واحدة

﴿خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ (٢٢)ص﴾ هذا حكم قضاء.

الفصل: أشد . لما يقول في القرآن يفصل بينهم تكون المسافة أبعد كأن يذهب أحدهم إلى الجنة والآخر إلى النار

الفصل يتضمن الحكم (حكم وفصل) فيكون أشد.

ولذلك قال المفسرون في قوله تعالى ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (٢٥) السجدة﴾ قالوا الفصل بين الأنبياء وأممهم وبين المؤمنين والمشركين.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(الحمير) و(الحمر)

الحمير: القرآن استعمل كلمة الحمير للحُمُر الأهلية

(وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ (٨) النحل)

الحُمُر: القرآن استعمل كلمة الحُمُر للحُمُر الوحشية

(كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ (٥٠) فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ (٥١) المدثر)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(الرأفة) و(الرحمة)

الرأفة: مخصوصة بدفع المكروه وإزالة الضرر

الرحمة: أعمّ من الرأفة. عندما نقول في الدعاء يا رحمن ارحمنا هذه عامة أي ينزل علينا من الخير ما يشاء ويرفع عنا من الضر ما يشاء وييسر لنا سبل الخير عامة.

(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ (١٠٧) الأنبياء)

(فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا (٦٥) الكهف)

(وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا (٤٨) الشورى)

الدكتور فاضل صالح السامرائي

الفرق بين
(الرُشد) و(الرَشَد)

الرُشد: معناه الصلاح والاستقامة وهم قالوا الرُشد يكون في الأمور الدينية والدنيوية، في الأمور الدنيوية والأخروية

(وَابْتَلُواْ الْيَتَامَى حَتَّىَ إِذَا بَلَغُواْ النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا (٦) النساء) أمر دنيوى

(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ (٢٥٦) البقرة)

الرَشَد: تستعمل في أمور الآخرة.

(فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠) الكهف)

الرُشد في أمور الدنيا والدين والرَشَد في أمور الدين. قسم قالوا هذه لغة ولكن قسم قالوا هذا من خصوصيات الاستعمال القرآني.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(الزوج) و(البعل)

الزوج :هو للمواكبة ولذلك تطلق على الرجل والمرأة هي زوجه وهو زوجها.الزوج يأتي من المماثلة سواء كانت النساء وغير النساء.

(وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ (٣٥) البقرة)

(احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (٢٢) الصافات) أي أمثالهم نظراءهم،

(وآخر من شكله أزواج) أي ما يماثله.

البعل :هو الذكر من الزوجين . فِي الأصل فِي اللغة البعل من الإستعلاء .فِي اللغة يعني السيد القائم المالك الرئيس هو البعل وهي عامة.البعل لا يقال للمرأةوإنما يقال لها زوج

(وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ (٣١) النور)

(أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ (١٢٥) الصافات)

لأنهم يعتبرونه سيدهم المستعلي عليهم.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(السبيل) و(الصراط)

السبيل: هو الطريق السهل الذي فيه
سهولة.الطرق المتفرعة عن الصراط لذلك تجمعه
سبل الخير، سبل الشر. السبيل عام وفيه معنى السعة.

(يهدِي بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ (١٦) المائدة) طرق الخير
(وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ) هذه طرق الشر

الصراط: هو أوسع الطرق أياً كان ولذلك لا يُجمع
في القرآن .ويأتي الصراط دائماً موصوفاً ومضافاً يدل
على أن هذا طريق الخير وذاك طريق الشر

(وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ
السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ (١٥٣) الأنعام)

(مِن دُونِ اللهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (٢٣) الصافات)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(السوء)و(السيئات)و(المعصية)

السوء: كلمة عامة سواء في الأعمال أو في غير الأعمال، ما يُغَمّ الإنسان يقول أصابه سوء، الآفة، المرض،

السوء يكون في المعاصي وغيرها

(وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى (٢٢) طه)

(أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ (٥) النمل) كلمة سوء عامة

السيئة: هي فعل القبيح وقد تُطلق على الصغائر.وكلمة سيئة خاصة وتُجمع على سيئات.

(فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (٤٥) غافر) كلمة سوء عامة.

المعصية: عموماً قد تكون صغيرة أو كبيرة،

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(الفسق) و(الفسوق)

الفسوق: من فسقت الرُطبة خرجت من قشرتها

الفسوق أعم كأنه لما كان البناء أطول (فسوق) من (فسق) جعله أوسع يعني ناسب بين بناء الكلمة والدلالة.

(الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ فِي الْحَجِّ (١٩٧) البقرة)

(وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ (٧) الحجرات)

الفسق: ورد في سياق الأطعمة وخاصة في الذبائح لم ترد كلمة الفسق إلا في الذبائح

(حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِالأَزْلاَمِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ (٣) المائدة)، سياق الأطعمة

(قُل لاَّ أَجِدُ فِي مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلاَّ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ (١٤٥) الأنعام)

(وَلاَ تَأْكُلُواْ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ (١٢١) الأنعام)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(الفوز المبين) و(الفوز الكبير) و(الفوز العظيم)

الفوز المبين :ورد في شيئين صرف العذاب والإدخال في رحمته فقط.

(مَن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (١٦) الأنعام)

صرف العذاب

(فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ (٣٠) الجاثية)

ما ذكر جنة، قال رحمته.

المبين ربنا ذكره في أمرين فقط صرف العذاب والإدخال وفي رحمته وليس التصريح في الجنة.

الْفَوْزُ الْكَبِيرُ :الكبير ذكر مرة واحدة في آية واحدة

لم يذكر إلا جنات تجري من تحتها الأنهار فقط.

(إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (١١) البروج)

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ: يزيد عليها في الخلود والمساكن الطيبة، فالعظيم أعلى شيء.

(جَنَّاتٍ تَجْرِي من تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٧٢) التوبة) هذا عظيم

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(القراءة) و(التلاوة) و(الترتيل)

القراءة: قد تكون بكلمة واحدة أو لحرف واحد قد تقرأ هذا الحرف.

(وإذا قُرِئَ القرآنُ فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون (٢٠٤) الأعراف)

التلاوة: لا تكون إلا لكلمتين وصاعداً، التلاوة شيء يتلو شيئا، تلا يأتي خلفه.

(الذين آتيناهمُ الكتابَ يتلونه حقّ تلاوته (١٢١) البقرة)

الترتيل: فهو التبين والتحقيق، يتبين الحروف، الاستقامة في إخراجها، يتحقق في إخراجها.
ولهذا قال تعالى (ورتّل القرآن ترتيلا (٤) المزمل)
يجوّده ويحسّنه ؟
بصورة سليمة يبين الكلمات والحروف يحقق مخارجها.

د. فاضل السامرائي

الفرق بين
(القرآن)و(الفرقان)

القرآن هو الاسم العلم على الكتاب الذي أنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

الفرقان: هو الفارق بين الحق والباطل

والتوراة يسمى فرقاناً والقرآن يسمى فرقاناً والكتب السماوية فرقان. والله تعالى يقول (وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (٥٣) البقرة) البعض يقول الفرقان هي المعجزات، (تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (١) الفرقان) القرآن، (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِن تَتَّقُواْ اللّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً (٢٩) الأنفال) هم مؤمنون يجعل لكم فرقاناً وعندها ستميز بين الحق والباطل وتعرف ما يصح وما لا يصح.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(القعود) و(القاعدين)

القعود: استخدمها القران في
القعود الحقيقي نقيض القيام

(الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ)(١٩١)ال عمران)

القاعدون: في القاعدون عن الجهاد
فقط هذا من خواص الاستعمال القرآني.
(لَّا يَسْتَوِي الْقَٰعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)(٩٥)النساء)

(فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَا إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ(٢٤)المائدة)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(اللآئي) و(اللآتي)

اللآئي:استعمل في حالتي الظهار والطلاق فقط.

(وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ (٤) الطلاق

اللاتي:فيما عدا الظهار والطلاق يستعمل اللاتي، اللغة لا تفرق بينهما، لكن هذا من خصوصيات استعمال القرآن الكريم.

(وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ (٢٣) النساء)

(مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ (٥٠) يوسف)

نحن عندنا الهمزة ثقيلة في اللغة ، استعمل اللائي في حالتي الظهار والطلاق التي هي ثقيلة على الإنسان

د. فاضل السامرائي

ما الفرق بين
(المَخلَصين) و(المُخلِصين)

المخلَصين: الذين اختارهم الله لعبادته

﴿إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ﴾ (٤٠) الحجر

المُخلِصين: الذين اخلصوا دينهم لله.

﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ (البينة ٥)

الدكتور فاضل صالح السامرائي

الفرق بين
(المسّ) و(الإذاقة)

المسّ: هو أي اتصال.والمس يأتي للضر وغير الضر،

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (٢٠)
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا (٢١) المعارج.
(إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ (١٢٠) آل عمران)
(وَإِن يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدُيرٌ (١٧) الأنعام)

الإذاقة: تأتي مع العذاب ومع الرحمة. الذوق هو إدراك الطعم (وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (٢١) السجدة) (وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا (٤٨) الشورى)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(المقسطين) و(القاسطون)

المقسطين: أقسط بمعنى عَدَلِ أزال القسط أي الجور فالمقسط هو العادل ، أقسط هذه تسمى همزة السلب سلب المعنى هذا إلى معنى آخر مثل جار وأجار، جار ظلم وأجار أزال الظلم.

صرخ وأصرخ. صرخ يعني صنع فعل الصراخ وأصرخ أزال الصراخ (مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ (٢٢) إبراهيم)

(إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٤٢) المائدة)

القاسطون: القاسط هو الجائر والظالم من قسط بمعنى جار وظلم. القَسط بفتح القاف هو الجور والظلم بعكس القِسط بكسر القاف هو العدل.

(وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا (١٥) الجن)

القاسطون: الجائرون.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(الموت) و(الإماتة) في الايتين:-

(يحيي الأرض بعد موتها(١٧)الحديد)

و (وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا (٤٤) النجم)

الموت: من تلقاء نفسه

إماتة: أماته أي اللّٰه سبحانه وتعالى أماته.

مات وأمات فعلان أحدهما لازم والآخر متعدي. لو قال يحيي الأرض بعد إماتتها يكون للسؤال وجاهة لكنه قال بعد موتها.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(الموتى) و(الميتون)

الموتى:القران استعمل الموتى

للميّت حقيقة

(ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)(٦)الحج)

الميّتون:القران استعمل الميّتون لمن

لم يمت بعد

(إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ (٣٠) الزمر).

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(النبأ) و(الخبر)

النبأ: كما يقول أهل اللغة أهم من الخبر وأعظم منه وفيه فائدة مهمة. والنبأ في اللغة هو الظهور. وهناك فرق بين الخبر والنبأ العظيم. وفي أخبار الماضين والرسل استعمل القرآن نبأ (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ (٧١) يونس.والصيغة الفعلية للنبأ (أنبأ) أقوى أيضاً منها للخبر (أخبر) (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الكهف).

الخبر: النبأ كما يقول أهل اللغة أهم من الخبر استعمل القرآن الكريم كلمة خبر مفردة في موطنين في قصة موسى عليه السلام (٢٩) القصص (٧) النمل

ملحوظة: في نشرات الأخبار التي تقدمها الاذاعات إن كان الخبر عظيما يجب أن يقال نشرة الأنباء وإن كان خبراً عادياً يقال نشرة الأخبار.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(الـهَون) و(الـهُون)

الـهَون: هو الوقار والتؤدة.

كما في قوله تعالى (وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْناً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَاماً {٦٣}الفرقان)

الـهُون: هو الذلّ والعار.

(يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلاَ سَاء مَا يَحْكُمُونَ {٥٩}النحل).

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(أَمَّنْ هَذَا الَّذِي (٢٠) الملك)

(مَن ذَا الَّذِي (٢٥٥) البقرة)

أَمَّنْ هَذَا الَّذِي:(أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ (٢١) الملك) من هو هذا الذي هو ندٌ لله تعالى؟ الله تعالى يمسك الرزق وهذا يرزق؟! من هذا؟ فجاء بهاء التنبيه لأنها أشد. من هذا الذي هو ندّ لله تعالى؟ (أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (٢٠) الملك) من هو؟ هذه أشد وأقوى من (من ذا) لأنّ فيها تنبيه. فالتي فيها تنبيه يقول (أمن هذا) وإذا لم يكن فيها تنبيه يقول (من ذا) وهذا ميزان عجيب في التعبير.

من ذا الذي: (من ذا) في هذه الآية فيها احتمالان: إما (ذا) إسم إشارة (هذا) أو (من ذا) كلها واحدة إسم استفهام بمعنى (من) لكن قالوا أنها أقوى من (من) لأنه زاد في المبني وزيادة المبنى في الغالب تدل على زيادة المعنى. (من ذا الذي يقرض الله قرضاً) تحتمل أن يكون من هذا الذي ويحتمل من الذي.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(أنزل) و(أوتي)

الإنزال: يأتي من السماء ويستعمل للكتب.

لم يرد في القرآن كلمة (أنزل) مطلقاً لموسى في القرآن كله وإنما استعملت كلمة (أوتي) لموسى.

أوتي: عامة تشمل الانزال والايتاء. الكُتب إيتاء. أنزل يعني أنزل من السماء وآتى أعطاه قد يكون الإعطاء من فوق أو من أمامه بيده. الإيتاء يستعمل للكتب وغير الكتب مثل المعجزات بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم فقد جاء في القرآن

(ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) وجاء أيضاً (وما أنزل إليك).

(قُولُواْ آمَنَّا بِاللّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالأسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (١٣٦) البقرة

فرّق بين من أوتي المعجزة التي كان بها البرهان على إقامة نبوّته بالإيتاء وبين الانزال

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(أنزل إليه) و(أنزل عليه)

أنزل عليه:

(على) أقوى من (إلى) وتأتي (على) في الغالب في العقوبات .نزّل أقوى من أنزل وعلى أقوى من إلى

(وَقَالُواْ لَوْلا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الأمْرُ ثُمَّ لاَ يُنظَرُونَ (٨) الأنعام) فيها تهديد،

أنزل إليه:

(إلى) ليست كذلك وإنما تفيد منتهى الغاية فقط. ربنا لما يقول مرة (لولا أنزل عليه ملك) ومرة(لولا أنزل إليه ملك) نلاحظ أن السياق يختلف وهناك فرق بين إليه وعليه،

(وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (٧) الفرقان) ليس فيها تهديد.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(بما تعملون خبير) و(خبير بما تعملون)

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ: هنالك قانون في القرآن أنّ الكلام إذا كان على الإنسان أو على عمله يقدم عمله. (أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (١٠) الحديد) هذا كله عمل

خبير بما تعملون: إذا لم يكن الكلام على الإنسان أو كان الكلام على الله أو على الأمور القلبية يقدم الخبرة. (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ (٨٨) النمل) الكلام عن الله وليس على الانسان قال في ختامها (إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)، (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُل لَّا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (٥٣) النور) هذه أمور قلبية

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(تَزَاوَرُ)و(تَقْرِضُهُمْ)

(وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ (١٧) الكهف)

تزاور: يعني تبتعد وتتنحى من ازورّ، الشمس لا تدخل إليهم ولا يصيبهم نور الشمس والمفهوم من الآية أن باب الكهف إلى الشمال تطلع الشمس فتبتعد

تقرضهم: يعني تتركهم جانباً . حاصل الجملتين أن الشمس لا تصيبهم لا في الشروق ولا في الغروب. عندما تغرب تتركهم والمفهوم أن الشمس لا تأتي عليهم.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(توفاهم) و(تتوفاهم)في الايتين

(إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ (٩٧) النساء)

(الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوُا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٨)النحل)

توفاهم:هؤلاء اقل. أولئك كانوا مستضعفين وظالمي أنفسهم صاروا أقل قال توفاهم

تتوفاهم:هؤلاء اكثر.فقط ظالمي أنفسهم لم يكونوا مستضعفين فلما كثر هؤلاء قال تتوفاهم.

وهذا الحذف هو جائز من حيث اللغة للتخفيف.هذه قاعدة مثل تفرقوا وتتفرقوا وفي القرآن هذا كثير وهو أمر عام.

العرب كانوا يفهمون الفرق بين توفاهم وتتوفاهم ، تذكرون وتتذكرون يفهمونها في سياقها ويفهمون أكثر مما نفهم نحن لأن هذه لغتهم ونحن الآن نتعلم وهم لم يشكوا في مصداقية القرآن.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين
(كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ)في سورة الحاقة.
و (كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنقَعِرٍ)في القمر.

الايتان تتحدثان عن دمار قوم عاد مادلالة مرة منقعر ومرة خاوية.

مُّنقَعِرٍ : استعملت عندما كان الدمار اقل اي مجموع يوم واحد

(إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (١٩) تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنقَعِرٍ (٢٠))

خاوية : هي أعم من منقعر وجاء بالتأنيث للمبالغة والتكثير وهي دمار لمجموع سبعة ليال وثمانية ايام.

(سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (٧))

عندنا قاعدة أن التأنيث قد يفيد المبالغة والتكثير يعني رجل راوية. داعية هذه فيها مبالغة مثل علام علامة، حطم حطمة، همز همزة.

د.فاضل السامرائى

الفرق بين

(ذلك من أنباء الغيب)يوسف

(تلك من أنباء الغيب)هود

ذلك من أنباء الغيب:كلمة القصص مذكر مثل كلمة عدد وكلمة قصص مذكر وهي ليست جمع قصة وإنما القَصص هنا بمعنى السرد أي بمعنى اسم المفعول أي المقصوص. وقد جاء في سورة يوسف قوله تعالى في أول السورة (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ {٣}) وهي قصة واحدة هي قصة يوسف فجاءت الآية باستخدام (ذلك) (ذَلِكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُواْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ {١٠٢}).

تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ: سورة هود جاء فيها مجموعة من قصص الأنبياء فاقتضى أن تأتي الآية باستخدام (تلك) (تِلْكَ مِنْ أَنبَاء الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا أَنتَ وَلاَ قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ {٤٩}).

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)

و (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ)

ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ:(ذو) وصف للوجه (وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) فاعل فجاءت مرفوعة، وصف للوجه وطبعاً وجه الله يقصد به ذاته هذا مجاز مرسل (إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (٩) الإنسان) لوجه الله يعني ذات الله، (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ (٨٨) القصص) الوجه يعني الذات في اللغة هذا يسمى مجاز مرسل.

ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ:(تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) مضاف إليه، . (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ) هذا تعظيم للإسم، إسم ربك ذو الجلال فكيف هو؟! أنت ينبغي أن تعظم إسمه فكيف هو؟!.

ما معنى ذو في اللغة؟

صاحِب، (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ) يعني صاحب الجلال والإكرام، ذو مال يعني صاحب مال. لما قال (تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ) تبارك أسندها للإسم، هذا تعظيم للإسم. فرق بين (تبارك الذي بيده الملك)، (تبارك الذي نزّل الفرقان)، فالتعظيم لإسمه سبحانه وتعالى هنا فإسمه معظم فكيف هو سبحانه؟

د.فاضل السامرائي

الْفرق بين
(رَقِيبٌ)و(عَتِيدٌ)

رقيب: هنالك ملكان يسجلان ما يلفظ من قول تسجيل الأقوال. الرقيب الذي يراقب كل حرف وكل كلمة وقيل كل عمل. (مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ(١٨)ق)

العتيد: هو الحاضر المهيأ (وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ(٢٣)ق) عتيد يعني حاضر، (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً(٣١)يوسف) أي أحضرت، عتيد معناه حاضر مهيأ، إذن رقيب عتيد ملكان أحدهما يكتب الحسنات والآخر يكتب السيئات

كل الملائكة رقيب عتيد فكيف يكون عَلَم؟ رقيب عتيد هذه صفة، العَلَم ما أطلق شيء ولم يتناول غيره ما أشبهه،

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ) و (زَوْجَيْنِ)في القران الكريم

زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ:معناه ذكر وانثى (حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٤٠) هود) ذكر وأنثى، (وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٣) الرعد) تانيث وتذكير، (وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (٤٥) النجم) ذكر وأنثى، (فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (٣٩) القيامة)

زَوْجَيْنِ: (وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ)الذاريات. هذا ليس مقصوداً فيه الذكر والأنثى وإنما عموم المتضادات والمتقابلات مثل البروتون والإلكترون، هذان زوجان. الزوج هو الواحد في الأصل (وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ (٣٥) البقرة) (وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ (٩٠) الأنبياء) الزوج هو واحد وتطلق على الذكر والأنثى، الرجل زوج والمرأة زوج وهذه أفصح اللغات أما (زوجة) فهذه لغة ضعيفة، لكن اللغة الفصحى هي زوج للذكر والأنثى والاثنان زوجان.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(صم بكم) و(صم وبكم)

صم بكم: يحتمل أن يكون بعضهم صم وبعضهم بكم ويحتمل أن يكونوا في مجموعهم صم بكم

(صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ {١٨}البقرة)

صم وبكم: لا تحتمل إلا معنى واحداً وهو أنهم جميعاً صم بكم.

(وَالَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ {٣٩}الأنعام).

د.فاضل السامرائي

ما دلالة استخدام صيغة
(عليم)و(عالم)و(علام)

عليم: صيغة مبالغة. ويستعملها في كل المعلومات على سبيل الاطلاق (بكل شيء عليم) يستعملها إما للاطلاق على الكثير أو يطلقها بدون تقييد.
(وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ (٧٩) يونس) هذه مطلقة (كل) تدل على العموم، ، أو على العموم. قلنا إذن يستعملها مطلقة (إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) (إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)، أو عامة أو مع الجمع أو مع فعل الجمع. (وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) جمع.

عالِم: إسم فاعل لا يدل على الكثير عادة فاستعملها بالمفرد الذي لا يدل على التكثير. في القرآن لم ترد إلا في عالم الغيب مفرداً أو الغيب والشهادة،
بالغيب (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا (٢٦) الجن) أو بالغيب والشهادة (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ (٧٣) الأنعام)

العلام: كثرة. لا تجد كلمة علام في القرآن في غير علام الغيوب ولم ترد إلا مع الغيوب جمع الغيب مجموعة،

(وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (٧٨) التوبة)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٢٧) المؤمنين)
(قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (٤٠) هود)

اسلك: معناها أدخل (اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاء مِنْ غَيْرِ سُوءٍ (٣٢) القصص) (مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) المدثر). الدلالة مختلفة ونرى هل طبيعة اسلك في نفس وقت احمل؟ أيها الأسبق أُسلُك أو احمل؟ أُسلك أسبق أولاً يدخل ثم يحمل.

(فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ (٢٧)المؤمنون)قالها قبل الفعل

احمل: من الحمل معروف.

(حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ (٤٠)هود)

قالها بعد الفعل، مع الأمر احمل وقبل الأمر أسلك.

القدامى قالوا السياق من أهم القرائن الدالّة على المعنى. لما نسمع أسلك يجب أن نفهم أن الأمر لم يصدر بعد ولما نسمع إحمل يكون الأمر قد صدر.

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ (٩٧) الإسراء)

و(مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي (١٧٨) الأعراف)

المهتدي: أطول من المهتد. لما يكون أطول يكون فيه هداية أكثر إضافة إلى أمر آخر. نضرب مثالاً: (مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي (١٧٨) الأعراف) قبلها قال (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِيَ آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥) الأعراف) هذا الذي آتاه الله آياته فانسلخ منها هل كان مهتدياً أول مرة أم لا؟ كان مهتدياً لكن كان يحتاج إلى قدر من الهداية أكبر حتى لا ينسلخ

المهتد: في سورة الإسراء (فهو المهتد) في قوله تعالى (وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاء مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (٩٧) الإسراء) هؤلاء من أصحاب النار. ما الذي ينجي من الخلود في النار؟ أن يكون عنده هداية بسيطة (شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله) وقسم من الفروض. كانت تكفيهم قدر بسيط من الهداية يخرجهم من هذا. أما ذاك فكان يحتاج إلى هداية كبيرة حتى لا ينسلخ، أما هؤلاء فتكفيهم هداية قليلة

د.فاضل السامرائي

الفرق بين التزكيتين

(قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا (٩) الشمس)و
(فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ (٣٢) النجم)

زكّى نفسه بها معنيين: طهّرها ومنه الزكاة (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا (١٠٣) التوبة) والزكاة هي النماء في الحقيقة والتطهير شيء آخر.

قد أفلح من زكاها: أي طهّر نفسه.

فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ:زكّى نفسه أي نسبها إلى التزكية قال أنا جيّد أنا خير من كذا ففي هذه الحالة لا يجوز فقال تعالى لا تزكوا أنفسكم لا تقولوا أنا أحسن من هذا أنا أفضل لأنه تعالى أعلم بمن اتقى.لا تزكوا أنفسكم أي لا تفتخر بنفسك

د.فاضل السامرائي

الفرق بين الايتين

(قوامين بالقسط شهداء لله) النساء

و (قَوامين لله شهداء بالقسط) المائدة

قوامين بالقسط شهداء لله: في سورة النساء نلاحظ أن السورة كلها في الأمر بالعدل والقسط وإيتاء كل ذي حق حقه فلذلك اقتضى السياق تقديم قوامين بالقسط

(وَآتُواْ الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلاَ تَتَبَدَّلُواْ الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلاَ تَأْكُلُواْ أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً {٢})
(وَآتُواْ النَّسَاء صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْساً فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَّرِيئاً {٤})

قوامين لله شهداء بالقسط: في سورة المائدة سياق الآيات في حقوق الله تعالى وفي الولاء والبراء. لذا اقتضى قول قوامين لله لأن السياق في القيام لله تعالى وفي حقوق الله.

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تُحِلُّواْ شَعَآئِرَ اللّهِ وَلاَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلاَ الْهَدْيَ وَلاَ الْقَلآئِدَ وَلا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُواْ وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ {٢})
(وَاذْكُرُواْ نِعْمَةَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُم بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ {٧})

د. فاضل السامرائي

الفرق بين

(فوقهم) و (من فوقهم)

(من) تفيد ابتداء الغاية يعني ليس هناك فاصل لما قال فوقهم تحتمل المسافة القريبة أو البعيدة (أَفَلَمْ يَنظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ (٦) ق) كم بينك وبين السماء؟! كثير، ما قال من فوقهم لا يصح.

(أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ (١٩) الملك)، (وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِن فَوْقِهَا (١٠) فصلت).

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(لا جناح عليكم) و(ليس عليكم جناح)

لا جناح عليكم: جملة إسمية.(لا) أقوى في النفي من (ليس) والنفي درجات.لا جناح عليه:
تستعمل فيما يتعلق بالعبادات وتنظيم الأسرة وشؤونها والحقوق والواجبات الزوجية والأمور المهمة.

(فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا (١٥٨) البقرة.هذه عبادة،

(وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ (٢٣٥)

ليس عليكم جناح:جملة فعلية. تستعمل في أمور المعيشة اليومية كالبيع والشراء والتجارة وغيرها مما هو دون العبادات في الأهمية.

قاعدة عامة الجملة الإسمية أقوى من الفعلية لأنها دالة على الثبوت الإسم يدل على الثبوت والفعل يدل على الحدوث والتجدد

(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِن رَبِّكُمْ)
هذه في التجارة ليست فى العبادة.

د.فاضل السامرائى

في سورة الفتح قال تعالى (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً{١} لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطاً مُّسْتَقِيماً{٢} وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْراً عَزِيزاً{٣})

لم يقل في آية سورة الفتح لنغفر لك بينما قال في النصر.(فتحنا) لأن الفتح قد يأتي بأن يأخذ بالأسباب كالجيش وغيره ويأتي النصر من عند الله أما مغفرة الذنوب فمن الله وحده ولا تحتاج لجمع لأنه هو وحده الذي يغفر (ومن يغفر الذنوب إلا الله) فضمير التعظيم لا يمكن أن يستمر إلى نهاية الآيات فلا بد من وجود شيء يدل على الإفراد

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(نفد) و (نفذ)

نفد: يعني انتهى كما في قوله تعالى (قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (١٠٩) الكهف)

مع كلمات الله.

نفذ: بالذال يعني خرق كما في قوله تعالى(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ (٣٣) الرحمن)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(يا أيها النبيِ) و(يا أيها الرسول)

يا أيها النبيِ: النبيِ أعم وقد يكون رسولاً فقديستعمل فيِ جانب الرسالةَ والدعوةَ والتبليِغ وقد يستعمل فيِ جانب آخر فيِ الجانب الشخصيِ فيِ غيِر التبليِغ.

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ (٧٣) التوبة)

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ (٢٨) الأحزاب)

(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ (١) التحريم)

هذا شيء شخصي بينه وبين أزواجه.

يا أيها الرسول: القرآن يستخدم يا أيها الرسول إذا كان يتكلم في أمر الرسالة والتبليغ

(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ (٦٧) المائدة)

الرسول من الرسالةَ التبليغ حتى لو لم يكن نبياً:

(قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا (١٩) مريم)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(يتلون عليكم) و(يقصون عليكم)

التلاوة: تكون لنص يُقرأ سواء عن حفظ أو عن كتاب يجب أن يكون هناك نص لتكون هناك تلاوة.

(ألَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ (٧١) الزمر)

القصة: قد تكون مكتوبة نصاً أو يكون من غير نص مشافهة سواء من كتب أو من غير.

القصة قد تورد له الخبر

(فَلَمَّا جَاءهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ (٢٥) القصص)

(يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاء يَوْمِكُمْ هَذَا (١٣٠) الأنعام)

الخطاب موجه من الله تعالى لكل الجن والإنس قبلها قال (وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ اسْتَكْثَرْتُم مِّنَ الإِنسِ (١٢٨)) لم يستثني أحداً إذن شمل الكل سواء مبلغ له كتاب أو ليس له كتاب

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء (٤٠) المائدة)

و(يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء (١٤) الفتح)

لماذا إختلاف الترتيب؟

يُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء: هذه الآية وقعت في سياق قُطّاع الطرق والمحاربين لله ورسوله والسُرّاق إذن كان المناسب تقديم ذِكر العذاب على المغفرة.

(مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا(٣٢) المائدة) قتل الناس إذن عذاب وأحياها مغفرة. أيضاً السياق نفسه يجري (إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (٣٣)) هنا هل يقدم المغفرة؟! قبل الاية (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُواْ أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللّهِ وَاللّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ(٣٨) فَمَن تَابَ مِن بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(٣٩)) السارق عذاب ومن تاب مغفرة. هذا السياق.

يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء: في الفتح ليس كذلك وإنما عادة الرحمة تسبق الغضب (وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (١٤) الفتح)

د.فاضل السامرائي

الفرق بين

(يغفر لكم من ذنوبكم) و(يغفر لكم ذنوبكم)

(من) تبعيضية، للتبعيض أي بعضاً من ذنوبكم. بحسب السياق تغفر بعض الذنوب أو الذنوب جميعاً. لكن هنالك أمر وهو أنه لم يرد في القرآن (يغفر لكم ذنوبكم) إلا في أمة محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن كله، أما (يغفر لكم من ذنوبكم) فعامّة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم ولغيرهم.

د.فاضل السامرائي